

ولد اعبيدي-لا-اتفاق-سري-ولا-حوار-مع-النظام-الموريتاني



قال الناشط الحقوقي الموريتاني بيرام ولد اعبيدي، رئيس حركة "إيرا"، التي تدافع عن حقوق العبيد السابقين، إنه لم يخرج من السجن في إطار صفقة سياسية أو بموجب اتفاق سري مع الحكومة، وأكد في أول تصريح له بعد خروجه من السجن أنه رفض كل العروض التي قدمت له داخل السجن.

وأضاف ولد اعبيدي، الذي أفرجت عنه السلطات أمس الأربعاء بعد أن أمضى عاما ونصف قيد الاعتقال، أنه لن يكون طرفا في الحوار السياسي الذي دعا له الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، منتقدا خطاب الرئيس الموريتاني الأخير الذي أثار جدلا كبيرا في البلاد.

وأوضح ولد اعبيدي أنه خرج من السجن بإرادة قوية لمواصلة نضاله السلمي لمقارعة الظلم وتخليص المظلومين، من كافة شرائح المجتمع، منه.

وكانت السلطات الموريتانية قد أفرجت عن زعيم حركة "إيرا" ونائبه إبراهيم ولد بلال، بعد إلغاء حكم محكمة الاستئناف بسجنهما سنتين. وكان بيرام ونائبه قد أمضيا نحو عام ونصف قيد الاحتجاز بتهمة تكدير الأمن العام وتزعم منظمة غير مرخصة وتنظيم مسيرة ضد "العبودية العقارية" جنوب البلاد.

وأمرت المحكمة العليا بإطلاق سراح ولد اعبيدي ونائبه، واعتبرت المحكمة أن تكييف المحكمة الابتدائية تهمة ولد اعبيدي ونائبه كان خاطئا. وحظيت محاكمة بيرام الذي ترشح للرئاسيات الأخيرة وحصل على نسبة تقارب 20%، باهتمام واسع، وتظاهر عدد كبير من أنصار مبادرة "إيرا" التي تدافع عن حقوق المستعبدين سابقا أمام مقر المحكمة العليا في نواكشوط، تزامنا مع جلسة النطق بالحكم بحقه.